Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لمسرحها وخشى الطابعون والناشرون والممثلون أن يذكروا اسمه خوف مقاطعة الجماهير ، ثم استعاد مجده بعد موته واستغلوا أدبه وكتبه بعد أن توغلوا فى الرذائل والإباحية وعدّوا معاصيه هيّنة فى جنب الجيل الذى خلف جيله (انظر كتب فارمان وجاكسون وماكس نورداو فى تاريخ الأدب الغربى فى أواخر القرن ١٩) .

وكان نصيب پول ڤيرلين أبشع ، فقد طلق امرأته وتردّى فى أوحال الفاقة وأدمن الشراب وعاشر الأردياء والسوقة على نبوغ عظيم وقدرة فى الشعر لم يسبق اليها ، ومات فى أحضان معشوقة لئيمة واستغنى أقاربه وورثته بشعره ونسبت اليه المدرسة الرمزية فى الأدب الفرنسى ، وسبب نكبته علاقته بولد نابغ هو ارتور ريمبو أزمع على فراقه فأطلق ڤيرلين عليه الرصاص فى مدينة بروكسيل فأصاب كفه (١٨٩٠) .

وممن نكبوا بسبب هذه العاهة الخلقية على بن منصور الحريرى (غير صاحب المقامات) ، كان متصوفا وأقام شرائع الحقيقة ظاهراً وباطناً وامتدحه شهاب الدين أبو شامة (ت ٦٤٥ هـ) وكان يعاشر الأحداث ويصحبهم ويقيمون عنده ولم يكن عنده مراقبة ولا مبالاة ، فحبسوه وسأله أصحابه أن يسأل ويتشفع فلم يفعل ،